



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

تقرير المشاورة التقنية السادسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

البند 1-15 من جدول الأعمال

(من إعداد رئيس المشاورة التقنية السادسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات)

1- مقدمة

[1] تعتبر المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (المشاورة التقنية) المنتدى الدولي السنوي الذي تناقش فيه المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات البالغ عددها عشر (10) منظمات القضايا ذات الاهتمام المشترك، بناءً على الدعوة الصادرة عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية).

[2] وعُقدت المشاورة التقنية السادسة والثلاثون في مدينة بنما، بنما، خلال الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2024. وتم نشر الوثائق والعروض التقديمية والتقارير المقدّمة خلال المشاورة التقنية على البوابة الدولية للصحة النباتية¹.

[3] ورحّب السيد Arop DENG، المسؤول بالنيابة عن أمانة الاتفاقية الدولية، بجميع المشاركين في المشاورة التقنية السادسة والثلاثين، وشكر السيد Raúl RODAS على قيادته كرئيس وعلى تنسيق المشاورة التقنية؛ وشدد السيد DENG على أن التعاون الإقليمي الذي تيسره المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أمرٌ حيوي لعمل مجتمع الاتفاقية الدولية من أجل وقاية الموارد النباتية في العالم وتسهيل التجارة الآمنة. وافتتح السيد Raúl RODAS، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية (OIRSA)، ورئيس المشاورة التقنية السادسة والثلاثين، الاجتماع ورحّب بجميع المشاركين، مشدّدًا على الدور الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات كمنصة للعمل معًا، وتبادل الحلول والنهوض بأهداف الصحة النباتية. وللمزيد من المعلومات، يمكنكم الرجوع إلى التقرير الكامل للاجتماع المنشور على البوابة الدولية للصحة النباتية².

¹ اجتماع المشاورة التقنية السادسة والثلاثين: <https://www.ippc.int/en/ippc-community/regional-plant-protection-organizationstechnical-consultation-among-rppos/2024-36th-tc-rppo/>

² تقارير اجتماعات المشاورة التقنية: <https://www.ippc.int/en/ippc-community/regional-plant-protection-organizationstechnical-consultation-among-rppos/>

- [4] استعراض اختصاصات شبكات الاتصالات والمجموعات التوجيهية الإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية. تم تقديم معلومات أساسية عن "شبكة الاتصالات الإقليمية" التابعة للاتفاقية الدولية باعتبارها منصة لتعزيز الجهود المبذولة في مجال الاتصالات وتبسيطها بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، مع توسيع نطاق رسائل الصحة النباتية في جميع الأقاليم. وبعد المناقشة والتحليل، اتفقت المشاورة التقنية على ما يلي:
- تعميم وثيقة "الاختصاصات" وتقديم التعليقات لعرضها في الاجتماع القادم للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي؛
 - اجتماع عضوين اثنين من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، وهما منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط (EPPO) والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي (AU-IAPSC)، مع موظفي أمانة الاتفاقية الدولية لمناقشة كيفية المضي قدماً ومتابعة العمليات.
- [5] تحديث النماذج لجمع التقارير من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بشأن الأحداث وتبادل المعلومات بشأن الآفات محل الاهتمام. ناقش المشاركون كيفية استخدام هذه النماذج المقدمة مسبقاً بشكل فعال واقترحوا، على سبيل المثال، دمج التحديثات الأسبوعية وإضافة الأوصاف السردية وإرفاق منشورات الأحداث. ووافقت أمانة الاتفاقية الدولية على وضع قائمة بريد إلكتروني لإرسال المعلومات ذات الصلة إلى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.
- [6] أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الأجهزة الفرعية التابعة للاتفاقية الدولية (دراسة بشأن التجارة الإلكترونية). تم عرض التحديثات المتعلقة بدراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى التطورات الرئيسية الحاصلة في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وتم تسليط الضوء على أهمية الاستبيان عن التجارة الإلكترونية الذي أجراه مرصد الاتفاقية الدولية، والذي يهدف إلى جمع معلومات عن كيفية إدارة البلدان لمخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية. وتم الاتفاق على أن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ستتابع مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات الأعضاء فيها لإكمال الاستبيان من أجل الردّ عليه بحلول 31 أكتوبر/تشرين الأول 2024.
- [7] حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. قدّم أعضاء المشاورة التقنية معلومات محدّثة بشأن تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية التي عقدت خلال عام 2024، ممّا يشير بشكل عام إلى رضا المشاركين ومساهماتهم. وأوصى أعضاء المشاورة التقنية ببدء التخطيط لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2025 في وقت مبكر، وشدّدوا على تشجيع كل لجنة منظمّة حلقة عمل إقليمية على التماس الموارد لدعم حلقة العمل الإقليمية في إقليمها؛ ومن المتوقع أيضاً الحصول على تمويل من الاتفاقية الدولية لحلقات العمل لعام 2025.
- [8] اعتبارات بشأن الدور المحتمل للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في دعم عمل مجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى. تم توفير معلومات محدّثة عن أنشطة مجموعة التركيز، ودُعيت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات إلى المساهمة من خلال الندوات عبر الإنترنت ودراسات الحالة ومواد التنفيذ. ومن المقرّر وضع محاكاة لهذه المسألة في إقليم المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية بحلول عام 2025، ومن المخطط أن يشارك فيها مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك القوات المسلحة والصليب الأحمر، على سبيل المثال، بهدف جمع التعليقات النقدية. وبالإضافة إلى ذلك، يتم التنسيق مع مكتب منظمة الأغذية والزراعة لأمريكا الوسطى لتلقي الدعم والتوجيه.

[9] **تقارير المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.** أبلغت تسع منظمات إقليمية لوقاية النباتات عن أنشطتها، ولا سيما عن الإجراءات التي نُفذت بالتنسيق مع منظماتها القطرية لوقاية النباتات، فضلاً عن الأنشطة المتعلقة بتوليد المعرفة، والآفات ذات الأولوية، وإدارة المشاريع، والاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة النباتية، وتنفيذ شتى المواضيع في إطار الاتفاقية الدولية. واستناداً إلى هذه التقارير والمناقشات، اقترح تحديد المواضيع التي سيتم فحصها بعمق في الاجتماعات المقبلة للمشاورة التقنية على سبيل المثال في إطار الدورة التاسعة عشرة القادمة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة). واقترح أيضاً تنظيم جلسة موازية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في مسائل الصحة النباتية خلال الدورة التاسعة عشرة للهيئة بهدف استكشاف الدور المحتمل للذكاء الاصطناعي في إدارة الصحة النباتية وتقييم فوائده ومخاطره.

[10] **المعلومات المقدمة من منظمات أخرى.** قدّمت منظمات أخرى تقارير عن أنشطتها، بما في ذلك ممثلو المنظمة القطرية لوقاية النباتات في بنما (وزارة التنمية الزراعية)، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة (IICA)، ومكتب المنظمة الإقليمي الفرعي لأمريكا الوسطى، وأشارت جميع هذه التقارير إلى أهمية دعم مبادرة "الصحة الواحدة" التي تتكامل فيها صحة النبات والحيوان والإنسان.

[11] وإن المشاورة التقنية السادسة والثلاثين:

(1) وافقت على تقديم مقترحات جدول الأعمال للمشاورة التقنية السابعة والثلاثين بحلول مارس/آذار 2025، مع ضمان تغطية مواضيع الصحة النباتية الرئيسية، بما في ذلك نتائج حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2025؛

(2) وافقت على أن يجتمع ممثلون من منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي مع أمانة الاتفاقية الدولية، عندما يتواجدون في روما لحضور اجتماع الشراكة العالمية من أجل التربة، لمناقشة الخطوات التالية من أجل المضي قدماً في إنشاء شبكة الاتصالات الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛

(3) وأيدت الطلب الذي تقدّمت به المشاورة التقنية لتوفير ترجمة لاختصاصات المشاورة التقنية ولائحتها الداخلية إلى جميع لغات المنظمة؛

(4) وأيدت دعوة هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ (APPPC) ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ (PPPO) إلى الانضمام إلى مجموعات التركيز مثل تلك المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، ونهج الصحة الواحدة، ومرصد الاتفاقية الدولية؛

(5) واقترحت عقد جلسة موازية بشأن الذكاء الاصطناعي خلال الدورة التاسعة عشرة للهيئة؛

(6) وافقت على اختبار النماذج الجديدة لتبادل المعلومات بشأن الآفات محل الاهتمام والأحداث الإقليمية مع قائمة التوزيع التي ستتيحها أمانة الاتفاقية الدولية.

[12] وفي نهاية الاجتماع، نقل رئيس المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية إلى هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ رئاسة المشاورة التقنية السابعة والثلاثين المقرر عقدها في بانكوك، تايلند، خلال الفترة من 29 سبتمبر/أيلول إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

[13] وقبل ممثل منظمة وقاية النباتات للشرق الأدنى، السيد محمد بن جامع، بصفته المدير التنفيذي، أن يكون نائب الرئيس لعام 2025 ورئيسًا مناظرًا للمشاورة التقنية لعام 2026.

التوصيات

[14] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بتقرير المشاورة التقنية السادسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.